

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي إحدى المهارات الأربع للغة العربية، إلى جانب مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يُصنف مهارة الكلام على أنه مهارة إنتاجية لأنه يتطلب قدرة الشخص على إنتاج اللغة شفويًا.¹ ومع ذلك، تُعد مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من أصعب الجوانب الذي يواجهه الطلاب في إتقانه.² تسبب هذه الصعوبات في عدة عوامل مثل نقص البيئة التي تدعم التواصل باللغة العربية، وقلة فرص ممارسة التحدث في الفصل، بالإضافة إلى استخدام طريقة تعليمية لا تزال تركز على المعلم. لذلك، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم شفهيًا بسلاسة وصواب.³

هذه الحالة شائعة أيضًا في المرحلة المتوسطة، حيث يُطلب من الطلاب في الغالب فهم تركيب الجمل بدلاً من ممارسة اللغة بشكل تواصلية، مما يجعلهم أن يشعرون بثقة أقل. بعض نتائج الأبحاث التي تناقش مشكلة مهارة الكلام في مستوى المتوسطة، مثل البحث الذي أجرته ليندا وتريونو (٢٠٢٤) بعنوان "استراتيجيات معلمي اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة حسن الخاتمة كونيغان" أظهرت نتائج البحث بعض المشاكل المتعلقة بمهارة الكلام، ومنها: قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغات الأجنبية لأنها تعتبر صعبة، ظهور شعور بالخجل عند نطق اللغة العربية خوفًا من الخطأ، اعتقاد أن اللغة العربية الفصحى أقل جاذبية من اللغة العامية، بالإضافة إلى نقص

¹ Syifa Firdausi Putri dkk., *Inovasi Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Gontor Putri*, Ta'limi: Journal of Arabic Education and Arabic Studies 4, no. 1 (2025): 23.

² نزلاء بنت إبراهيم الشترى، أثر الشريك اللغوي في تطوير مهارة التحدث لدي متعلمات اللغة العربية لغة ثانية، المجلة العملية بكلية الآداب، ٥٨، (٢٠٢٥): ١٢٧٣.

³ Alya Maulia Yusuf dkk., *Problematika Pembelajaran Maharatul Kalam dalam Bahasa Arab (Studi Kasus Pondok Pesantren Al-Minhaj Shahabah, Bogor, Jawa Barat)*, Journal on Education 7, no. 1 (2024): 2228.

وسائط الطلاب في ممارسة التحدث باللغة العربية.⁴ وكذلك، أجرى ريف الف وفاريخ (٢٠٢٥) بعنوان "تحليل صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة تحفيظ بلس خير الأمة في سيبودارجو" أظهرت نتائج البحث أن بعض صعوبات تعلم مهارة الكلام هي: محدودية المفردات، صعوبة فهم بنية النحو والصرف، قلة الثقة بالنفس، بيئة غير مثالية، وكذلك أساليب التدريس التقليدية.⁵

استنادًا إلى نتائج الدراسات المذكورة آنفًا، يمكن استنتاج أن التحديات التي تواجه تعلم مهارة الكلام في المرحلة المتوسطة لا تنشأ من عوامل متعلقة بالطلاب فقط، بل من منهج التعلم المستخدم أيضًا. على الرغم من بعض الأبحاث قد حاولت تطوير طرق تدريب المحادثة، لكن استخدام وسائط التعلم القائمة على القناة لا يزال نادرًا.⁶ في الواقع، تتمتع الوسائط القائمة على التكنولوجيا الرقمية بإمكانيات كبيرة لمساعدة الطلاب على ممارسة التحدث باللغة العربية بشكل مستقل ومتكرر. لذلك، تهدف هذه البحث إلى دراسة فعالية طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن المتوسطة في مدرسة نور الإسلام بمدينة كديري.

أما نتائج الملاحظة الأولية والمقابلات التي أجراها الباحثة فقد أظهرت أن هذه الحالة موجودة أيضًا في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري. يمكن تصنيف المشاكل التي تظهر إلى ثلاثة جوانب، وهي التربوية والنفسية واللغوية. في الجانب التربوي، تكمن المشكلة في طريقة التدريس المتبعة، حيث يُطلب من الطلاب قراءة

⁴ Linda Asmara dan Triono Ali Mustofa, *Strategi Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Maharotul Kalam di MTs Husnul Khotimah Kuningan*, Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra 10, no. 2 (2024): 1531, <https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3557>.

⁵ Rif El Fauzi dan Farikh Marzuki Ammar, *Analisis Kesulitan Belajar Maharah Kalām Siswa Kelas VIII di SMP Tahfidz Plus Khoiru Ummah Sepanjang Sidoarjo*, Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar 10, no. 3 (2025): 212.

⁶ خير الجميل و نكمة السعدية، أساليب تعليم مهارة الكلام عبر الإنترنت ووسائله التكنولوجية والمعلومات، رساله: مجلة التربية الدينية الاجتماعية لا روية ٦، ٧ (٢٠٢٤): ٣٧.

المحادثات وممارستها من حين لآخر فقط، قلة استخدام وسائط التعلم تؤدي إلى نقص الفرص للطلاب لممارسة مهارة الكلام، مما يجعل عملية التعلم أقل نشاطاً.⁷ في الوقت نفسه من حيث الجوانب النفسية واللغوية فإن الخوف والحرج والقلق الذي يشعر به الطلاب عندما يُطلب منهم التحدث باللغة العربية أمام الفصل عن محدودية مفرداتهم اللغوية. النقص في إتقان المفردات يسبب صعوبة للطلاب في تركيب الجمل والتعبير عنها بصيغة قواعد نحوية صحيحة، مما يجعلهم يميلون إلى أن يكونوا سلبين في الأنشطة التعليمية.⁸ بعض المشكلات تُظهر الحاجة إلى منهج تعليمي أكثر فعالية وابتكاراً حتى يتمكن الطلاب من ممارسة مهارة الكلام بنشاط. إحدى الطرق التي تعتبر مناسبة لمعالجة هذه المسألة هي طريقة التدريبات، حيث إنها تركز على الممارسة المتكررة التي يمكن أن تساعد الطلاب على ترقية مفرداتهم وثقتهم في التحدث ودقة استخدامهم لتراكيب اللغة العربية.⁹

طريقة التدريب هي طريقة تعليمية تتضمن الممارسة المتكررة لاكتساب مهارات معينة حتى تصبح عادة. تُستخدم طريقة التدريب عادةً في التعلم الذي يركز على المهارات الحركية واللغوية، مثل حفظ المفردات، وممارسة المحادثة، أو تركيب جمل بالتركيب الصحيح.¹⁰ وفقاً لبائيك تُهفأتول، فإن طريقة التدريب هي وسيلة لغرس العادات من خلال أنشطة يتم تنفيذها بشكل مستمر وجددي لتعزيز المهارات حتى تصبح دائمة.¹¹ ومع ذلك، فإن استخدام طريقة التدريب التقليدية قد يكون مملاً للطلاب، لذلك من الضروري دمجها مع وسائط التعلم عبر القناة مثل ArabicPod101.

⁷ Alma Idatun Nahlah, *Hasil Observasi Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Nurul Islam Kota Kediri*, Observasi Lapangan (Kediri, 2025).

⁸ Mifrahur rofi'ah, *Wawancara dengan mifrahur rofi'ah*, Wawancara Pribadi, Oktober 2025.

⁹ Naufal Husain dan Ahmad Rifa'i, *Penerapan Metode Drill dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus di MTsN 9 Kediri)*, Al-Wasil 3, no. 1 (2025): 76.

¹⁰ Lisa Nur Afifah, *Implementasi Metode Drill dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Materi Mufrodad Melalui Media Google Classroom di MTsN 2 Purbalingga*, (Thesis, IAIN Purwokerto, 2021): 17.

¹¹ Baiq Tuhfatul Unsi, *Pembelajaran Mufrodad Bahasa Arab Melalui Metode Drill*, Muróbbi: Jurnal Ilmu Pendidikan 4, no. 12 (2020): 73.

ArabicPod101 هي منصة تعليمية القائمة على القناة تقدم تدريبات تفاعلية على المحادثة، ومقاطع صوتية، وتمارين تكرارية. وتعتبر هذه المنصة مناسبة لمعالجة مشكلة ضعف مهارات الكلام لدى الطلاب وقلة مشاركتهم في التحدث باللغة العربية، لأنها توفر فرصًا للتدريب المتكرر الذي يمكن إجراؤه بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه المنصة أيضًا في تقليل الشعور بالخوف وانعدام الثقة بالنفس من خلال التعرض المتكرر لنماذج لغوية. وبالتالي، يُتوقع أن يؤدي تطبيق أسلوب التدريب المتكرر عبر ArabicPod101 إلى ترقية مهارة الكلام وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وفعالية.

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تهدف هذه البحث إلى تطبيق طريقة التدريب عبر القناة ArabicPod101 لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري.

ب. أسئلة البحث

استنادًا على خلفية البحث المذكورة، فكانت أسئلة البحث في هذا البحث هي:
١. كيف يتم تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري؟

٢. ما مدى فعالية طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى الأسئلة البحث المذكورة، فإن أهداف هذه البحث هي كما يلي:
١. وصف يتم تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري.

٢. معرفة فعالية طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن المتوسطة في المدرسة نور الإسلام بمدينة كديري.

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

من الناحية النظرية، أن تكون هذه البحث مرجعاً يثري البحوث المتعلقة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة التدريب على القناة ArabicPod101

٢. أهمية تطبيقية

من الناحية التطبيقية، أن تشكل نتائج هذه الدراسة الأساس لما يلي:

أ- لمعلم اللغة العربية، في ترقية مهارات الكلام لدى الطلاب وكمجع في تطبيق طرق تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية في الفصل الدراسي.

ب- للطلاب، من أجل ترقية مهاراتهم اللغوية من خلال ممارسة التحدث بشكل مركز وممتع باستخدام وسائط التعلم القائمة على القناة ArabicPod101.

ج- لمؤسسات التعليمية، كمواضع للتقييم والنظر في اختيار طرق ووسائط تعلم اللغة العربية التي تتناسب مع التطورات التكنولوجية.

د- باحثون آخرون، كمراجع ومواد دراسية في إجراء أبحاث لاحقة ذات صلة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة التحدث باللغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

بعض نتائج الأبحاث ذات الصلة بعنوان "فعالية طريقة التدريب القائمة على القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري" هي كما يلي:

١. تظهر البحث الإجمالي التي أجراها دايبو خير نفيسة (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير استخدام طريقة التمرين (Drill) على مهارة الكالم لدى تلاميذ الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة بمعهد المركز الإسلامي الهداية كمبار " أن الحاصل بدل على عدم وجود أثر بين طريقة التمرين ومهارات الكلام لدى طالب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بمعهد المركز الإسلامي الهداية كمبار. ماتدل عليه قبول H_0 ورفض H_a .^{١٢}

التشابه والاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث يكمنان في جوانب المنهج التعليمية لمهارات الكلام ووسائل التعليمية التي تم دراستها. كلاهما يستخدم طريقة التدريب لترقية مهارات الكلام لدى الطلاب الصف الثامن المتوسطة. ومع ذلك، تركز الدراسة السابقة على استخدام طريقة التدريب التقليدية، بينما تركز هذه الدراسة على تطبيق طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 كوساط رقمية تفاعلية.

٢. البحث الذي أجراه هانوم وحيونعاتي (٢٠١٨) بعنوان "تطبيق الطريقة التدريبي (Drill) في تعليم المحادثة لترقية مهارة الكالم لطالبات في المعهد العصري رادين فاكوا ترنجاليك" تطبيق الطريقة التدريبي (Drill) في تعليم المحادثة بقراءة تكرر متابعة. ومزاياها بالعادات تكرر ستجعل الطالبات بسهولة في نطق القدرة اللغوية. وعيوبها بالعادات أن تعطي الإجابة لتلقائيا، وسوف تسبب الكسول وغير نشطة.^{١٣}

التشابه والاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث يكمنان في جوانب المنهج التعليمية لمهارات الكلام ووسائل التعليمية التي تم دراستها. كلاهما يستخدمان طريقة التدريب لترقية مهارات الكلام. ومع ذلك، تركز الدراسة السابقة على استخدام طريقة التدريب التقليدية بالمحادثة، بينما تركز هذه الدراسة

¹² Nafisah Dayu Khairun, *Pengaruh Penggunaan Metode Drill Terhadap Kemampuan Berbicara Siswa Kelas VIII Mts Islamic Centre Al-Hidayah Kampar*, (Skripsi Thesis, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023).

¹³ Hanum Wahyuningati, *Penerapan Metode Drill dalam Pembelajaran Muhadatsah Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Santri Putri di Pondok Pesantren Modern Raden Paku Trenggalek*, (Skripsi Thesis, IAIN Kediri, 2018).

على تطبيق طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 كوسائط رقمية تفاعلية.

٣. البحث الذي أجراه ماوليداتول حسنى خوينور ويهفيزهم (٢٠٢٥) بعنوان "تأثير طريقة التدريب على قدرة مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية" يظهر أن تطبيق طريقة التدريب له تأثير كبير على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب . يثبت ذلك بوجود زيادة في متوسط الدرجات من ٦٥ في الاختبار القبلي إلى ٧٨ في الاختبار البعدي. وبالتالي، يُعتبر أسلوب التدريب فعالاً في ترقية مهارات التحدث لدى الطلاب ويستحق أن يكون بديلاً في تعليم اللغة العربية في مستوى المدارس الثانوية.^{١٤}

التشابه والاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث يكمنان في جوانب المنهج التعليمية ووسائط التعلم. كلاهما يستخدم طريقة التدريب كاستراتيجية لترقية مهارة الكلام. ومع ذلك، تركز الدراسة السابقة على استخدام طريقة التدريب التقليدية، بينما تركز هذه الدراسة على تطبيق طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 كوسائط رقمية تفاعلية.

٤. أظهرت البحث الذي أجراه ثاني شريف اللطيف (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق طريقة التدريب في ترقية مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر بمدرسة العالية الحكومية ١ لامبونج الجنوبية"، أظهر أن تطبيق طريقة التدريب كان فعالاً في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٤٨,٢٨ في الاختبار القبلي إلى ٨٢,٨ في الاختبار البعدي، كما بلغت نسبة النجاح ٧٠٪ بعد تطبيق طريقة التدريب. وتشير هذه النتائج إلى أن طريقة التدريب تسهم في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.^{١٥}

¹⁴ Maulidatul Husna Khoinur dan Yahfizham, *Pengaruh Metode Drill terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Fatih: Journal of Contemporary Research 2, no. 1 (2025): 529.

¹⁵ ثاني شريف اللطيف, *تطبيق طريقة التدريب في ترقية مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر بمدرسة العالية الحكومية (لامبونج الجنوبية)*. (UIN Raden Intan Lampung, 2023).

التشابه والاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث يكمنان في جوانب المنهج التعليمية ووسائل التعلم. كلاهما يستخدم طريقة التدريب كاستراتيجية لترقية مهارة الكلام. ومع ذلك، تركز الدراسة السابقة على استخدام طريقة التدريب التقليدية، بينما تركز هذه الدراسة على تطبيق طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 كوسائل رقمية تفاعلية

٥. البحث الذي أجرته ناسيخوتون ناديرو، وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "التعريف بـ Arabicpod101.Com كمنصة تعليم إلكتروني للغة العربية لطلاب جامعة بوروكتو" يُظهر أن منصة Arabicpod101.com هي منصة تعليم إلكتروني للغة العربية تم تصميمها ويمكن استخدامها مباشرة من قبل الطلاب لأنها قابلة للاستخدام وفقاً للمستويات.^{١٦}

التشابه والاختلاف بين البحث السابق وهذا البحث يكمنان في جوانب الوسائل ومهارات اللغة التي تم دراستها. كلاهما يستخدمان وسائل القناة ArabicPod101 كاستراتيجية لترقية مهارات اللغة لدى الطلاب. ومع ذلك، تشير الأبحاث السابقة إلى تعلم اللغة العربية بشكل عام، بينما تركز هذه الدراسة على ترقية مهارة الكلام.

استناداً إلى الدراسات السابقة المذكورة، فإن طريقة التدريبات قد استخدمت على نطاق واسع وثبتت فعاليتها في ترقية مهارات الكلام، ومع ذلك، فإن أكثرها لا تزال تستخدم الوسائل التقليدية وتجري في المدارس الثانوية الدينية. لذلك، تبحث هذه البحث في فجوة لم يتم بحثها من قبل، وهي تطبيق طريقة التدريبات القائمة على الإنترنت ArabicPod101 لترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمدينة كديري.

¹⁶ Nasikhotun Nadiroh dkk., *Pengenalan Arabicpod101.Com Sebagai Platform E-Learning Bahasa Arab untuk Mahasiswa UNU Purwokerto* 1, no. 1 (2024): 17.

و. تحديد المصطلحات

هذا البحث بعنوان "فعالية طريقة التدريب القائمة على القناة ArabicPod101 في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري." وفيما يلي توضيح المصطلحات الواردة في العنوان:

١. الفعالية

تُعرّف الفعالية في هذه الدراسة بأنها مدى نجاح تطبيق طريقة التدريب القائمة على قناة ArabicPod101 في ترقية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة نور الإسلام بمدينة كديري. يتم قياس هذه الفعالية من خلال مقارنة نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي في المجموعة التجريبية، ثم مقارنتها بنتائج المجموعة التحكمية باستخدام الاختبارات الإحصائية. وتُعتبر هذه الطريقة فعالة إذا أظهرت نتائج البحث وجود ترقية ملحوظة في متوسط درجات مهارات الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة التحكمية.

٢. طريقة التدريب

تتمثل طريقة التدريب في هذه الدراسة في سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تستند إلى التكرار والتدريب المستمر لترقية مهارات الكلام لدى الطلاب. ويتم تطبيق هذه الطريقة من خلال الاستماع إلى المواد الصوتية على قناة ArabicPod101، ثم تكرارها، والتدرب على نطقها، واستخدامها في ممارسة التحدث بشكل مستمر.

٣. ArabicPod101

يُعد قناة ArabicPod101 في هذه الدراسة وسائط تعليمية تُستخدم لتنفيذ طريقة التدريب المتكرر في ترقية مهارات الكلام لدى طلاب الصف الثامن. ويستفيد الطلاب من المواد الصوتية المتوفرة فيها من خلال أنشطة الاستماع والتكرار وممارسة التحدث بشكل مستمر خلال عملية التعلم.

٤ . مهارة الكلام

تتمثل مهارة الكلام في هذه الدراسة في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة ووضوح ودقة بعد عملية التعلم باستخدام طريقة التدريب القائمة على القناة في ArabicPod101 . ويتم قياس هذه المهارة من خلال نتائج اختبارات التحدث (الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي) التي تشمل جوانب النطق والطلاقة والمفردات ودقة التعبيرات، والتي ترتبط بتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في المدرسة التي تهدف إلى ترقية قدرات الطلاب على التواصل باللغة العربية بفعالية.